

يا أبا بَكرٍ! إنَّ لِكلِّ قومٍ عيدًا وَهذا عيدُنا.. وكان النبي ﷺ يأذن للحبشة يلعبون في المسجد، ويقول: "لتعلم يهود أن في ديننا فسحة"



العيد هو موسم الفرح والسرور وأفراح المؤمنين وسرورهم في الدنيا إنما هو بمولاهم إذا فازوا بإكمال طاعته وحازوا ثواب أعمالهم بوثوقهم بوعده لهم عليها بفضله ومغفرته.

لطائف المعارف (ص٢٧٤)



إظهار السرور في الأعياد من شعار الدين



"العيد في معناه الديني كلمة شكر على تمام العبادة... تعتلج في سرائره رضئ واطمئنانًا، وتنبلج في علانيته فرحًا وابتهاجًا، وتسفر بين نفوس المؤمنين بالبشاشة والطلاقة والأنس"



"فلو وصف العيد نفسه وصف الخائل المزهو وخلع على نفسه كل ما انتهى إليه خيال الشعراء لكان مقصرا عن الغاية مما وصفه الإسلام به ولكان نازلا عن المنزلة التي وضعه فيها"



من مقاصد الشريعة في العيد: قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه: (الأعياد هي من أخص ما تتيز به الشرائع ، ومن أظهر ما لها من الشعائر)

اقتضاء الصراط المستقيم : ٥٢٨/١ .



خرج حسان بن أبي سنان يوم العيد فلما رجع قالت له امرأته: كم امرأة حسنة قد نظرت إليها اليوم؟ فلما أكثرت قال: ويحك ما نظرت إلا في إبهامي منذ خرجت من عندك حتى رجعت إليك.

صفة الصفوة (١٩٩/٢)



العيد هو فرح الطائع بطاعته والمصلي بصلاته، والصائم بصيامه، والقائم بقيامه، والمتصدق بصدقته. العيد هو فرح مَن صام رمضان، يرجو الرضوان، والعِتق مِن النِّيران. فعيدنا الحقيقي يومَ أن يفرحَ بنا لله - عزَّ وجلُ - يوم يفرح بنا النبيَّ - صلَّى لله عليه وسلَّم - يوم أن نترجِم ما قاله عليَّ - رضي لله عنه - عندما دخل عليه رجلُ فقال له: يا أمير المؤمنين، تأكل طعامًا خشنًا في يوم العيد؟! فقال له الإمام عليَّ -رضي لله عنه -: اعلمْ يا أخي، أنَّ العيد لِن قبل لله صومَه، وغفر ذنبَه، ثم قال له: اليوم لنا عِيد، وغذًا لنا عيد، وكل يوم لا نعصي لله فيه فهو عندنا عِيد.



يا من أعتقه مولاه من النار إياك أن تعود بعد أن صرت حرا إلى رق الأوزار أيبعدك مولاك من النار وتتقرب منها وينقذك منها وأنت توقع نفسك فيها ولا تحيد عنها.



يا سليلات الطُهر ومنبع العفاف إتّاكنّ أن تكنّ فتنة للرجال على عتبات المساجد و مصليات العيد .. جمالك في حشمتك وحيائك.



الناس يُصنفونك من لباسك، بل إن كيفية اللبس تعطي الناظر تصنيف اللابس من الرصانة، والتعقُّل، أو التصابي وحُب الظهور!

فخذ من اللباس ما يزينك ولا يشينك، ولا يجعل فيك مقالاً لقائل، ولا لمزأ للامز. وتذكري أن اللّباس لغة للتواصل مع الآخرين، فيُعرف الطيار، والطبيب، وعامل النظافة من لباسهم دون أن يتكلموا، وكذلك -المرأة- يُحكم عليها من لباسها دون أن تتكلم.

■ الاحتشام لا ينافي الأناقة وحسن التجمّل، لديكِ فسحة واسعة بأن تهمّي بأدق تفاصيل أناقتك من دون أن تتطرّقي إلى حشمتك في ذلك.

ونسائم العيد قد أقتربت، فتذكري أنكِ كلما قدّمتِ محابَ لله على أهواء نفسك وجدتِ الرّفعة في الدنيا والآخرة.